

بري التقى لاريجاني واللحام والجبوري؛ أميركا غير جادة بمحاربة «داعش»

محليات 3



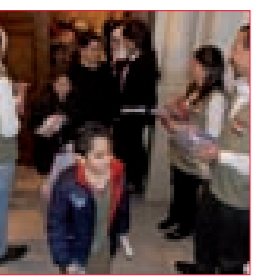
السلسلة: البحث في الزيادات وطى صفحة الفصل... لكن ماذا عن الإيرادات؟

محليات 4



عمر أوسي: وحدات الحماية ستدافع عن كوباني حتى آخر رصاصة وقطرة دم

محليات 5



«سورية بتجمعنا»... مبادرة شبابية تطوعية مضيئة في ظل المحن

اقتصاد 6



الاقتصاديون والصناعيون في البقاع: خسارتنا تجاوزت الـ 16 مليون دولار

ثقافة 11



العمل الإذاعي القومي في ستينات القرن الماضي

Tuesday 14 October 2014 Issue No. 1609

«الإنديبندنت»: واشنطن ترفض طلب تركيا منطقة عازلة في سورية لأنها حرب شاملة

الحريري والراعي شريكان في التمديد من سليمان إلى البرلمان «جنبلات السوري» يتغير... و«عون اللبناني» في 13 تشرين

حالات هروب غير معلنة وسطو على الأساحة

يوسف المصري

هناك توافق في التقدير على أن حالات الفرار الفردية الضئيلة العدد التي شهدتها الجيش اللبناني منذ بدء الحرب الإرهابية على لبنان، لا تمثل ظاهرة أو حتى أنها لا تقدم أية إشارة خطر على هذا الصعيد. فالفرار الفردي من الجيش يحصل في أهم جيوش العالم وذلك في حالات السلم والحرب، وأسبابه تختلف بالعادة ومنها الأسباب الأيديولوجية. ولكن حالات الفرار تصبح ذات معنى خطر إذا حصلت على مستوى لوية أو كتائب وجرت بوتيرة بنيوية. وتكشف مصادر مطلعة لـ«البناء» أن هناك لدى «النصرة» و«داعش» إضافة لبيئات مشيخية لبنانية متعاطفة مع الفكر التكفيري، اتجاها قديما لإدخال مؤسسة الجيش اللبناني في أتون الفتنة المذهبية بغية تقطيعه من داخله، لكن كل هذه المحاولات تكسرت على صخرة المناعة الوطنية لهذه المؤسسة. وتسرده المصادر عينها وقائع حالات الهروب الفردية التي حصلت داخل الجيش منذ بدء حرب عرسال حتى الآن، حيث أن بعضها لم يكشف عنه النقاد حتى الآن. وأبرز حالات الفرار التي نالت بعيدة عن الإعلام هي اثنتان: الأولى حصلت قبل نحو شهرين وتمثلت بإقدام الجندي م. ف. وهو من وادي خالد، على الهرب من موقعه في شبعاء إلى منطقة بيت جن السورية المقابلة، وهي تبعد عن شبعاء مسافة سبع ساعات سيراً على الأقدام، والتحق هناك بـ«جبهة النصرة».

(التتمة ص10)

وما وراءه، سواء في المدى الذي بلغته العلاقة بحزب الله من جهة، أو التي غالباً ما تذكرها جنبلات قبل سنة وستين وثلاث لإعلان الموقف العدائني من الدولة السورية، هذه المرة قال جنبلات كلاماً ليس فيه مديح للحكم في سورية بالتأكيد، لكنه محايد تجاه البعد الداخلي، محوره تشبيه ما يجري في سورية بما جرى في العراق والربط بين الخطر على دمشق بالخطر الذي تعرضت له بغداد، ومعلوم أن بغداد كانت تحت منظار التصويب الأميركي وليس في حالة ثورة، وخلص إلى أن ما تشهده المنطقة هو محاولة لضرب الجيوش التي قتلت «إسرائيل» من مصر إلى سورية والعراق، وان تقطعت كيبانات المنطقة القوية لضمان أمن «إسرائيل» هو الهدف.

(التتمة ص10)

يعني حضور جوي فاعل في سماء سورية التي تملك شبكات دفاع جوي قوية ومزودة برادارات حساسة، ستجعل التصادم حتمياً، وسقوط طائرات أمراً لا مفرّ منه، وصولاً إلى التورط البري، وهذا يعني الذهاب إلى الحرب الشاملة، فإذا كان قرار الرئيس باراك أوباما إسقاط النظام في سورية هو الخيار، فلماذا نذهب بالانزلاق نحو هذا الخيار، فلنبلغ أن هذا هو الخيار لنحدد الأكاليف والأرباح والخسائر والجاهزية، مشيراً بكلمة كان لها وقع السحر في حسم النقاش، الكلفة اليومية ستكون مليار دولار، والحرب ستقصر الشرق الأوسط كله وليست مضمونة النتائج بل قد تجلب الكارثة علينا وعلى حلفائنا.

رصد التغيير في «جنبلات السوري»

حسم ما نقلته «الإنديبندنت» البريطانية مصير ما وصفته بالطلب التركي بإنشاء منطقة عازلة في سورية، تحت شعار دعم «المعارضة المعتدلة» وتأمين النازحين، مشيرة إلى أن واشنطن التي ناقشت الطلب بجدية لتشاركها مع أتقرة في العداة لسورية ورئيسها، وصلت إلى موقف رافض، على رغم تبني نواب بارزين في الكونغرس يتقدمهم النائب جون ماكين، للطلب التركي وتشجيع السير فيه، وحسب «الإنديبندنت»، فإنّ للجنرال مارتن ديمبسي رئيس أركان القوات الأميركية المشتركة الدور الأبرز في حسم القرار، على رغم ضبابية موقف وزير الدفاع والخارجية تشاك هاغل وجون كيري، فقد أوضح ديمبسي، أنّ المنطقة العازلة تستلزم حكماً منطقة حظر جوي، ما

التنظيم يتراجع في شرق كوباني والوحدات تستعيد السيطرة على مواقع في الجنوب

خامنئي: التحرك الغربي ضد «داعش» ليس حقيقياً

قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي إن «تحرك أميركا وحلفائها في مواجهة «داعش» ليس حقيقياً ويهدف إلى زرع العداوات بين المسلمين».

ورأى خامنئي، أن «الولايات المتحدة وبريطانيا هما من أوجدا «داعش» والقاعدة»، مشيراً إلى أن «التيار التكفيري هو صنيع الاستعمار لكنه اليوم بدأ يشعل النار في صانعيه».

واعتبر المرشد الأعلى أن «أيادي بريطانيا الخبيثة السياسية والأمنية متخصصة في إيجاد الخلافات بين المذاهب الإسلامية»، معتبراً أن «كل من يوقد نار الخلافات بين المذاهب الإسلامية ويهين مقدساتها يساعد أميركا وبريطانيا».

بدوره، وصف مستشار المرشد للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي التحالف ضد «داعش» بأنه مزيف، ورأى أنه لا فاعلية له وهو للدعاية الإعلامية. وأضاف ولايتي أن «مزاعم التحالف بمحاربة داعش لا أساس لها»، مشيراً إلى أن «إيران تدعم الدول الصديقة التي تحارب داعش».

وقال ولايتي: «نعلم بأن بعض حلفاء أميركا والناuto يدعمون داعش مظلماً بين نائب الرئيس الأميركي في تصريحاته»، داعياً إلى «تعاون تركيا وإيران لمنع التدخل الأجنبي في المنطقة».

(التتمة ص10)



نقاط على الحروف

لا إمارة في الشمال ولا شق للجيش اللبناني

ناصر قنديل

– هل تلجأ مجموعات داعش والنصرة إلى الشد بالعصبية المذهبية في لبنان، نحو إعلان إمارة في الشمال اللبناني انطلاقاً من طرابلس وبعض أحيائها، ويكون من ضمن السيناريو تتابع حلقات متسلسلة لشق الجيش اللبناني؟ – الجواب يتوقف على حقيقة محركات التنظيمين، هل هي خطط استخبارية، أم رؤيا عقائدية مبنية على فرضية العصبية المذهبية ونصرتها، وتحقيق ما تعتبره ترجمة لتطلعاتها أو حقوقها، أو رفعا لما تفترضه من مظلومية تلحق بها.

– تحديد الخلفية التي تشكل العامل الحاكم في تحريك قوة سياسية أو عسكرية، وتحديد أولوياتها لا يتعلق أبداً، ولا يتصل بكيف ينظر مريدها والمنتصرون إليها لانفسهم، بل كيف تبني قيادتها القرارات الكبرى وتصوغ حركتها، أما كيف توصله وتعقدنه ليصير قابلاً للتسويق، وتوجد له المسوغات التي تربطه بالعقيدة التي تعاقبت مكونات جسمها وجمهورها على إتباعها فتلك مسألة أخرى.

– هوية «داعش» و«النصرة» كقوتين تنصردان الساحة الإعلامية وتصنعان الأحداث، بمعزل عن القبول أو الرفض، الحب والكراهية، هي مهمة علمية، لا يجوز مقاربتها بعين المدح والهجاء، ولا قراءتها بعين التأييد والتنديد. فالفعل في القراءة والتحليل يسوء كأن عفويًا بداعي الانفعال والإرادية، أو مقصوداً بداعي التحريض للنعم والنلا، مؤنً للتحليل والنتيجة معاً، ذلك أن التحليل الخاطيء يرتب تعاملاً خاطئاً ويؤذي غالباً لإيقاع صاحبه بالفشل، لأن الوقائع سرعان ما تأتي بعكس ما قال وتنسف صدقية الموقع الذي أراد خدمته بالتحليل، بينما المسألة قد تكون أن الموقع صحيح لكن التحليل خاطئ.

– هل «داعش» و«النصرة» تعبران عن عصبية مذهبية أم عن مكونات إستخبارية، سؤال محض علمي، فقد تكونان عصبيتين مذهبيتين تتقنان استخدام العلاقات الاستخبارية أو تتقن القوى الاستخبارية استخدامهما، أو تكونان مكونين استخباريين يتقنان استخدام الخطاب المذهبي والعصبية المذهبية، أو تتقن القوى القائمة على العصبية المذهبية استخدامهما، المهم البحث العلمي في تحديد الهوية الرئيسية الحاكمة في صياغة الموقف واتخاذ القرارات.

– الجغرافيا التي تتحرك فوقها القوتان وطبيعة تفاعلها معها، واختيارهما لأوليات التنقل والتركيز فيها، هي التي تقول الكلمة الفصل، فالمتابع والمدقق سيكتشف أن اهتمام «داعش» و«النصرة» بالجغرافيا لا يتبع العصبية المذهبية، بقدر ما يتبع روزنامة تحكمها حسابات استخبارية.

– ما الذي يجعل كوباني أهم من حلب وحمص وحماة ودمشق لـ«داعش»، ويجعل القنيطرة أهم من دمشق وريفها ومن حمص وحماة وإدلب بالنسبة لـ«النصرة»، وما الذي يجعل «النصرة» تجمع مقاتليها من كل ريف دمشق نحو حدود الأردن لتنتقل نحو الجولان بدلاً من العكس، (التتمة ص10)

شبكة الخداع المحلية

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لا تكف بعض القوى المحلية المعروفة من توجيه السهام على المقاومة، مضت بغلوها إلى حد الإشارة العلنية إلى أن ما تقوم به من عمل مقاوم ضد العدو «الإسرائيلي» (مغامرة جديدة) على النحو نفسه عندما وصفت السعودية عملية الوعد الصادق عام 2006 بـ(المغامرة) أيضاً. صار الدفاع عن لبنان وتحرير أرضه (خطوة في المجهول). منطق غريب بل مريب ضجرنا من سماعه ومن رداءته. ليس لهؤلاء الفهم الواعي لحقيقة العدو «الإسرائيلي» ومخاطره على لبنان

الرئيس البوليفي إيفو موراليس يفوز بولاية ثالثة



فاز الرئيس البوليفي إيفو موراليس بولاية ثالثة تستمر خمس سنوات. وأظهرت النتائج غير الرسمية حصول موراليس على 61 في المئة من الأصوات، وحصول أقرب منافسيه صمويل دوريا مدينا مرشح حزب الاتحاد الديمقراطي على 24 في المئة. كذلك فاز حزب موراليس أيضاً بغالبية مطلقة من مقاعد البرلمان، بحصوله على 111 نائباً من أصل 130، وعلى 25 من أصل 36 مقعداً في مجلس الشيوخ.

(التتمة ص10)